

جامعة العربي بن مهيدي - أم البواقي -

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية البدنية والرياضية

مستوى: أولى ماستر

تخصص: تحضير بدني.

محاضرة بعنوان:

أدوات البحث الاستبيان

إعداد: د. بن يوسف وليد

السنة الجامعية 2024-2025

1- مفهوم الاستبيان:

وهي أحد الوسائل لجمع المعلومات عن مشكلة البحث ،والذي يكون على شكل أسئلة مختارة لكي يجيب عليها العينة وفي بعض الأحيان يطلق على الاستبيان الاستفتاء ويرى (وجيه محجوب) الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة في موضوع ما توجه إلى عدد من الناس لاستطلاع آرائهم والحصول على معلومات تخدم الباحث في حل مشكلته.(وتثبت أسئلة الاستبيان في استمارة خاصة يطلق عليها استمارة الاستبيان. وترسل تلك الاستمارة إما باليد أو بالبريد أو بطريقة أخرى إلى مجموعة من الأفراد أو المؤسسات الذين اختارهم الباحث كعينة لبحثه، أما عدد الأسئلة فتكون وفق طبيعة موضوع البحث وحجم المعلومات التي يطلب جمعها.

1-1- لماذا نستخدم الاستبيان؟

- سهولة الإدارة: يمكن توزيع الاستبيانات وتجميعها بسهولة، سواء كانت ورقية أو إلكترونية.
- سرعة جمع البيانات: يمكن جمع كمية كبيرة من البيانات في وقت قصير.
- التحليل الكمي: تسهل الاستبيانات تحليل البيانات الكمي، حيث يمكن تحويل الإجابات إلى أرقام وإجراء التحليلات الإحصائية عليها.
- التعميم: يمكن تعميم نتائج الاستبيان على مجتمع أكبر، بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع.

2- أنواع الاستبيان

2-1- الاستبيان المقيد.

- وهنا يتم الحصول على الإجابة من إجابتين أو أكثر ، أو ترتيب مجموعة من العبارات وفقا لأهميتها. مثلا:
- هل تمارس الرياضة كل يوم ؟ نعم لا مثال آخر (رتب العبارات الآتية حسب الأهمية)
 - تحتاج لعبة كرة السلة لصفة السرعة () .
 - تحتاج لعبة كرة السلة لصفة القوة المميزة بالسرعة () .
 - تحتاج لعبة كرة السلة لصفة المرونة () .
- ومن عيوب الاستبيان المقيد:
- هو عدم القدرة على التحقق من دوافع المبحوثين.
 - يتخذ المبحوث موقفا من موضوع ما لم يكن قد تبلور رأيهم فيه بعد.
 - ويمكن المعالجة لهذه العيوب والحصول على الإجابة الصادقة من خلال إضافة إجابة ثالثة مثلا: (نعم / إلى حد ما / لا)
- ### 2-2- الاستبيان المفتوح.
- وهنا تكون الإجابة بحرية تامة على الأسئلة ، وتساعد في كشف دوافعهم واتجاهاتهم. مثال على هذا لاستبيان:

-ما هي أسباب عزوفك عن ممارسة الرياضة.

ومن عيوب هذا الاستبيان المفتوح:

-قد يحذف المبحوث بدون قصد معلومات هامة.

-قد يفشل المبحوث في تدوين تفاصيل كافية نتيجة عدم توجيه تفكيره.

-ربما تأتي الإجابات بصورة متنوعة وواسعة مما يشكل صعوبة كبيرة في عملية تصنيفها وتبويبها.

2-3- الاستبيان المختلط (المقيد المفتوح)

وهذا النوع من الاستبيان تكون الإجابة عليه مرتين الأولى مقيد والثاني مفتوح. مثلا:

-هل ممارستك للرياضة تؤثر على عملك ؟ نعم لا

-إذا كانت الإجابة بنعم ؟ ما هي الحلول من وجهة نظرك؟

2-4- الاستبيان المصور:

ويكون هذا النوع من الاستبيان على نوعين هما:

-يقدم الباحث بعض الصور والرسوم بدلا من السؤال . وهذا النوع مناسب للأطفال والذين لا يجيدون القراءة والكتابة، وتكون الإجابة شفويا ، ويسجل الإجابة الباحث.

-وهو أن المجيب يكتب كل ما يفكر عن الصورة المعروضة له ولهذه الطريقة إبداعات وخيال وتصور ، ويستعمل هذا النوع للفئات المتعلمة.

3- خطوات تصميم استمارة الاستبيان:

3-1- تحديد المعلومات المطلوب للبحث.

وهنا يتم بناء الاستمارة وفق أهداف البحث ، أو الأهداف الفرعية له ، مع تحديد المجالات أو المحاور الرئيسية التي يشتمل عليها البحث ، ثم يتم وضع الأسئلة الخاصة بكل مجال من هذه المجالات. وعند وضع الأسئلة يجب على الباحث أن يراعي عدد الأسئلة في كل مجال مع الأهمية النسبية له ، ولي من الضروري أن يكون عدد الأسئلة متساوية في جميع المجالات.

3-2- تحديد شكل الأسئلة.

وهنا يمكن للباحث أن يصمم الاستمارة في وفق أنواع الاستبيان السابق المقيد (أو) المفتوح (أو) المختلط (أو) المصور على أن تكون حسب أهداف البحث ووفق شروط كل نوع من الأنواع السابقة.

3-3- تحديد صياغة الأسئلة.

هناك شروط مهمة في صياغة الأسئلة منها:

-أن تكون الأسئلة بأسلوب سهل وبسيط ، ومناسبة للمبحوث.

-أن لا توجي الأسئلة على مفاهيم محرجة وشخصية.

-أن تكون قابلة للتأويل.

-أن تكون الكلمات في الأسئلة غير معقدة.

-أن تكون الأسئلة قابلة للقياس وليس أسئلة كيفية.

-الابتعاد عن الأسئلة المزدوجة أي تحتوي سؤالين في نفس السؤال الواحد.

-يجب أن لا تكون مرهقة للمبحوث وتتطلب تفكيرا عميقا.

-يجب صياغة الأسئلة بأكثر من صياغة واحدة للتأكد من صدق إجابة المبحوث.

3-4- تحديد ترتيب الأسئلة.

ترتب الأسئلة من السهل (البسيط) إلى الصعب لكي تساعد على إثارة اهتمام المبحوثين وتشجيعهم على الإجابة عليها وإذا كانت الاستمارة تشمل على عدة محاور فيجب أن توضع لها عناوين فرعية، ويجب إعطاء الأسئلة أرقاماً متسلسلة حتى يمكن الاستدلال على أي منها بسهولة.

3-5- اختبار الاستمارة:

بعد الانتهاء من أعداد استمارة الاستبيان ، يتم اختبار الاستمارة في تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث ، لغرض معرفة مدى مناسبتها لعينة البحث من حيث المضمون وتحقيق أهداف البحث ، ومعرفة هل الأسئلة مناسبة لعينة البحث أم لا. إضافة إلى معرفة الزمن الذي يستغرقه المبحوث في الإجابة على الأسئلة.

3-6- أعداد الاستمارة في صورتها النهائية.

بعد التأكد من صلاحية الاستمارة يجب أعدادها بشكل جيد وفق ما يلي:

-يجب أن تكون حجم الاستمارة مناسباً.

-يجب أن تكون طباعة الأسئلة على وجه واحد فقط حتى يسهل قراءتها.

-وضع مجال مناسبة إمام كل سؤال للإجابة عليه.

-إعطاء أرقام متسلسلة للأسئلة.

-إعطاء صفحة خاصة للمبحوث لكتابة بيانات خاصة به (البيانات الشخصية). خاصة للمبحوث لكتابة بيانات خاصة به البيانات الشخصية.

3-7- مراحل تصميم الاستبيان:

- تحديد الهدف :تحديد الهدف الرئيسي من الاستبيان والأسئلة التي ستساعد في تحقيق هذا الهدف.

- اختيار العينة :تحديد العينة المناسبة التي تمثل المجتمع المستهدف.

- صياغة الأسئلة :صياغة الأسئلة بوضوح ودقة ، وتجنب الأسئلة الغامضة أو المزدوجة.

- ترتيب الأسئلة :ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ، بحيث تنتقل من الأسئلة العامة إلى الأسئلة التفصيلية.

- التجربة :تجربة الاستبيان على عينة صغيرة قبل توزيعه على العينة الكاملة.

4- مزايا الاستبيان:

-يوفر الوقت والجهد.

-يستخدم مع آلاف الرد المنتشرين في أماكن متفرقة لأنه يمكن إرساله بالبريد.

-يساعد المبحوث في الإجابة بحرية دون التقيد بوقت معين.

- يساعد على الإجابة بحرية تامة وخصوصا في الأسئلة المخرجة والخاصة لأنه يبدي برأيه عن طريق الاستبيان دون خوف ، وفي بعض أنواع الاستبيان لا يطلب من المبحوث كتابة اسمه.

-لا يحتاج إلى كادر مساعد كبير في التوزيع وجمع الاستمارات.

5- عيوب الاستبيان:

-عندما يكون على شكل أسئلة كتابية فأنة لا يصلح مع الذين لا يجدون القراءة والكتابة.

-في بعض الأحيان تكون الأسئلة صعبة وتتطلب شرح وتوضيح فإذا أرسل بالبريد فلن يتمكن المبحوث من فهمها بالشكل الصحيح.

-قد يكون عدد الأسئلة كبيرة جدا مما يؤدي إلى ملل المبحوثين وعدم تجاوبهم مع الاستمارة.

-صعوبة الإجابة على الأسئلة المتناقضة ، أو عدم استكمال الإجابة على بعض الأسئلة وخاصة في الحالات لا يكتب فيها المبحوث اسمه على الاستمارة.

-قد تتأثر إجابات المبحوث بالآراء المختلفة للآخرين ، وهنا تكون الإجابة غير معبرة عن رأيه الشخصي.

-أن العائد من الاستمارات المرسلة عن طريق البريد يكون قليلا ولا يمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.

قائمة المراجع:

1- أبوعلام رجاء ، مناهج البحث في العلوم النفسية و التربوية. ط7، دار النشر للجامعات، القاهرة، 2011.

2- البطش، محمد و أبو زينة، فريد، مناهج البحث العلمي: تصميم البحث و التحليل الإحصائي. دار المسيرة، عمان 2006.

3- الوادي محمود و الزعبي علي، أساليب البحث العلمي، مدخل منهجي تطبيقي، دار المناهج، عمان، 2011 .

4- أنجرس، مورييس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

5- حيدر عبد الرزاق العبادي، أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة، ط1، دار الكتب والوثائق، بغداد، 2015.

6- عطية محسن، البحث العلمي في التربية: مناهجه، أدواته، وسائله الإحصائية، دار المناهج، عمان، 2009.